

بقلم:

محمد أحمد الحساني

جهد علمي مبارك

تفضل علينا الأخ الدكتور عبدالملك بن بكر عبدالله قاضي الأستاذ بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران «رئيس قسم الدراسات العربية والإسلامية»، فأهدانا مشكوراً مصنفين من مصنفاته التي وفقه الله إلى القيام بها خدمة للحديث النبوي الشريف والفقهاء الإسلامي والمصنف الأول يقع في ثلاثة مجلدات من القطع الكبير ويحمل عنوان موسوعة الحديث النبوي، والثاني يقع في أربعة مجلدات من القطع المتوسط ويحمل عنوان ديوان السنن والآثار والأجزاء الأربعة كلها تبحث في باب الزكاة، وقد صدر المصنف الأول عام ١٤٠٩هـ والثاني عام ١٤١٥هـ ضمن جهد علمي مبارك قام به الدكتور القاضي حيث

يوجد لهذا الجهد جزء ثالث يتمثل في مصنف جديد يحمل عنوان «الهدى النبوي» يقوم على متون الأحاديث النبوية الصحيحة والحسنة.

والدكتور عبدالملك بن بكر قاضي من أبناء جامعة أم القرى حيث درس بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية مرحلتى البكالوريوس والماجستير التي حصل عليها عام ١٣٩٨هـ، ثم انتقل محاضراً في جامعة الملك فهد بالظهران فدرس وواصل دراسته العليا حتى حصل على درجة الدكتوراه من جامعة الأزهر الشريف عام ١٤٠٣هـ وكانت رسالة الدكتوراه بعنوان «القسم الثاني من سنن أبي داود»، وقد حفزه تخصصه العلمي وما لمسه من حاجة طلاب العلم والعلماء إلى مصنفات في علم رجال الحديث أو ما يعرف بعلم الجرح والتعديل إلى إخراج مصنف موسوعة الحديث النبوي في أجزاءها الثلاثة، متبعاً إياه بالمصنف الثاني الذي يبحث في الفقه الإسلامي وبالتحديد في باب الزكاة، وهو يربو على ألفي صفحة في مجلداته الأربعة.

إن هذين المصنفين يعبران عن جهد علمي مبذول يستحق صاحبه عليه الشكر والتقدير وإنني لعلني ثقة أن ما قام به الأخ الدكتور عبدالملك قاضي، سيكون خطوة ضمن خطوات أخرى سيخطوها سعادته على دروب التأليف والتصنيف ولاشك أن هذه المصنفات ستأخذ طريقها ومكانها اللائق بها في المكتبة الإسلامية فله مني الدعاء الصادق بالمزيد من التوفيق والنجاح.

الأربعاء ١٦ محرم ١٤١٦ هـ

الموافق ١٤ يونية ١٩٩٥ م